

## من يوميات رئيس المجلس

لم تُصادر أراضي ملكية خاصة في ٣٥ بلدة من بلدات المجلس الإقليمي مسغاف لصالح بناء البيوت السكنية. بشكل عام يستعمل المجتمع العربي مصطلح تخصيص وليس مصادرة. عندما يتم تخطيط منطقة ما مجدداً يتم تخصيص جزء من الأراضي الخاصة لصالح الجمهور- شوارع، مناطق مفتوحة ومبانٍ عامة. الأصل بتسجيل الملكية الخاصة على الأرض هو من عهد الحكم العثماني. معظم الأرض زراعية سجلت تحت خانة سلطة أراضي إسرائيل وأي أرض تتم فلاحتها. قسم من البيوت التي أقامها اخواننا البدو لم تبني على أرض زراعية اشتروها وإنما على أراضي محاذية، على أرض مملوكة الدولة. عندما قام مجلس مسغاف الإقليمي بتسوية مكانة بلدة بدوية، أخذ أصحاب الحق على الأراضي حق البناء للسكن على جزء من القسيمة، بينما تم تخصيص جزء آخر لصالح الجمهور. في بعض الحالات كان حساب الحقوق لعشرات الشركاء في قسيمة معينة معقداً ويتعلق بالإجراءات القضائية، والملكية والتخطيط. مصطلحات مثل فصل-شراكة، قوائم موازنة، تعويض مقابل مرتبطين، نقل، وغيرها والتي أدت إلى التأخير كما حدث في تنفيذ البناء في بلدة عرب النعيم التي استمرت سنوات. بكل الأحوال فإن الأراضي التي مملوكة الدولة وتقع بمحاذاة مكان سكن البدو، سُلمت ملكية البدو أبناء المكان فقط بهدف بناء بيوت سكنية.

في البلدات اليهودية عملت الكبرن كبيمت وشركتها الثانوية هيمنتوا، والتي امتلكت وأجرت عمليات تبديل في قسم من القسائم التي كانت مملوكة سلطة أراضي إسرائيل، وكذلك في البلدات البدوية فإن معظم البيوت التي بنيت منذ إجراء التسوية في البلدة بنيت على أرض مملوكة سلطة أراضي إسرائيل. في هذه الأيام تبني آلاف البيوت السكنية في بلدات عربية مدنية على أراضي سلطة أراضي إسرائيل التي يتم تسويقها وتمويل جزء من تكاليفها. التمويل حيث أن التمويل يمنح على شكل المشاركة بالبنية العامة وهي مساهمة جماعية أيضاً، وكذلك على شكل تخفيض مباشر للمستحقين- أبناء المكان الذين لا يملكون بيوتاً. (حسب مقياس وزارة الإسكان).

واجهت مرات عديدة الادعاء بان بلدات مسغاف أقيمت على أرض بلدة معينة أو عائلة ما. مراجعة دقيقة ودائمة تشير بأن البلدة لم تبني على أراضي خاصة ونؤكد ليس على أراضي مصادرة. أكرر وأؤكد بأن بلدات مسغاف اليهودية والعربية أيضاً لم تبني على أرض مصادرة وإنما على أراضي مملوكة سلطة أراضي إسرائيل. وجود أراضي زراعية مملوكة خاصة بمحاذاة البلدات لم تزد ولم تنقص شيئاً.

حلم كل صاحب أرض هو أن يتم تحسين أرضه ليرتفع سعرها أكثر نتيجة تخطيط واستثمار ممول من قبل أحد آخر. كل صاحب أرض يعارض الرسوم والضرائب المفروضة عليه والمجبور دفعها لأنه يدرك أنه لن يتلقى أي مقابل محسوس. لا يوجد فرق بهذا بين بلدة يهودية أو عربية. والعكس صحيح هناك حقوق تمنح لأبناء الأقليات فقط في إطار التفضيل التصحيحي. مجلس مسغاف هو مجلس مختلط من سكان يهود وعرب، نرى سهولة الأمر الذي بديور الحديث عنه. على سبيل المثال فإن رسوم المجاري، تطوير الشوارع، بناء مباني عامة وغيرها. بشكل عام فإن المواطن اليهودي يدفع من جيبه أكثر مقابل هذه الخدمات. وكما هو معروف بأن قيم المجلس هي اختلاف، تعاون، وتقليص الفجوات، ويشجع الاستثمار في المجتمع العربي وبلداته وسكانه البدو. لا يوجد خلاف على أن هناك نقص بالامكانيات، بالبنية التحتية والمرافق. نحن نعمل على سد الفجوات بشكل يومي. المجلس الإقليمي مسغاف هو جزء من الحل في تطوير وتحسين الأراضي، والبنية التحتية والمباني العامة، وكذلك في البناء المجتمعي، كما قلت المجلس جزء من الحل ولم يكن يوماً جزءاً من المشكلة. ربما كان تقصيراً وإهمالاً في الماضي بالبلدات العربية، لكن اليوم الوضع مختلف حقيقة! على كل حال نحن في مسغاف نأخذ دوراً مهماً لحل الفوارق في المجتمع البدوي بشكل يومي وسنوي.

بعض البلدات الموجودة بالقرب من أراضي زراعية مملوكة خاصة هي بلدة موران. زار الأسبوع الماضي البلدة رئيس شركة هيمنتوا. الشركة تعمل على تسوية شراء وتبديل أرض لتسوية أراضي من أجل توسعة البلدة. تتواجد أراضي زراعية مملوكة خاصة بالقرب من معظم بلدات مسغاف. يسمح بالعمل الزراعي في كل القسائم وهناك وصول بلا قيود لهذه القسائم من قبل أصحابها. يوجد قسائم زراعية لمواطنين في البلدات البدوية بحاجة لتغيير غايتها ووضعها التخطيطي لصالح السكن، التطوير والتحسين. يتم أحياناً تخصيص أراضي من قسائم خاصة لصالح الجمهور، شوارع وهكذا. في هذا الأمر لا يوجد فرق بين بلدات مسغاف وبين كل بلدة عربية.

جزء من البلدات المجاورة لمسغاف هي بلدات درزية. هؤلاء يتمتعون بمشاركة وزارة الإسكان بتكاليف البنية التحتية العامة بنسبة تصل إلى حوالي ٩٠%. التفتيت رئيس المجلس المحلي الدرزي جوسل بشأن التخطيط لتوسيع القرية. البلدة في نهضة تطويرية بالنجاح!



التفتيت مجموعة مواطنين قدامى من المجلس الإقليمي جولان، والذين جاءوا لرؤية نموذج تشغيل نادي بلدي للجيل الثالث، الذي يشغله المجلس بواسطة جمعية مرحافيم وبالتعاون مع البلدة وسكان بلدة يوفاليم.



شاركت الأسبوع الماضي في جلسة إدارة شركة براك مسغاف- ترديون، وفي جلسة إدارة الشركة الاقتصادية مسغاف. رغم التأخيرات فترة الكورونا، إلا أن هناك تقدماً جيداً في تسويق قسائم المناطق الصناعية أيضاً، كذلك مشاريع اقتصادية كثيرة - تركيب الأنظمة الكهروضوئية بالبلدات، نشر الألياف البصرية، بناء مبنى الصحة، بناء قرية المتقاعدين وتصلح كسارة سيغف، تطوير المنطقة الصناعية لفون، تطوير مدخل غابة سيغف، التقدم بمناطق تشغيلية جديدة بالتعاون مع بلدات مجاورة وملاصقة وكذلك داخل بلدات مسغاف.

صادقت هيئة المجلس هذا الأسبوع على ميزانية تطوير تفوق ال ١٤ مليون شيكل. في إطار الميزانية سيتم تحويل أكثر من ٣ مليون شيكل من أموال المجلس لمشاريع البلدات، التي تُنفذ بها ضمن الخطة الخماسية وأكثر من أي مرة! نحن نستثمر ونطور ونحسن بكل البلدات في كل المؤسسات التربوية وفي كل المشاريع الخاصة بتطوير الأعمال.



التفتيت بمعالجه تسفيا إدارة البلدة وأصحاب المراكز البلدية. نحن نتقدم بالتعاون مع البلدة في بناء مدرسة دائمة، تطوير مناطق تشغيل ملكية البلدة وكذلك توسيعها. بالنجاح!



التفتيت الأسبوع الماضي ومديرين وممثلي جمهور من شخانيا، موريشيت وموران.

التفتيت وتحدثت مع مواطنين من الحسينية، وادي سلامة، تسوريت، غيلون، وهرايت.

تم الانتهاء الأسبوع الماضي من العمل وتوسيع وترتيب موقف النادي القروي، بيت مرحافيم وبارك استراليا.



هذا السبت قبل عيد الفصح هو يوم السبت الكبير. النبي طيب الذكر إلباهو يظهر بالسراء بأماكن مختلفة ويظهر مختلف. هناك تقليد بأنه هو الذي سببش بقدوم الفرج. اعتادوا في الكينيس على طلب هلخوت الفصح، الخروج من العبودية إلى الحرية. نقل الرسالة للأجيال القادمة. عيد مبارك وفصح حلال، رمضان كريم، وفصح مجيد.. لنحظى هذا العام بالبناء والإنتاج، بالسلام، بالأخوة والصدقة!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري